

الفصل الأول
الوقت كمفهوم لغوي وعلمي
من المنظورين الوضعي والإسلامي

مقدمة:

الوقت كلمة دارجة يشيع تواردها على الألسنة بدون التأمل فيما تتضمنها تلك الكلمة من معان وأبعاد عميقة ذات دلالات متعددة. وسوف يلاحظ من العرض الموجز التالي أن الوقت يحتل مكانة أكثر أهمية ورسوخاً في دائرة الاهتمام الإسلامي، على الرغم من أنه يحظى أيضاً باهتمام العلوم الوضعية - ومن بينها علم الاقتصاد - ولكن ذلك الاهتمام يحدث بشكل مختلف وبتوجيه مغاير.

١/١: المفهوم اللغوي للوقت Time وبعض مرادفاته ومشتقاته:

يعرف الوقت في قواميس اللغة العربية (المعجم الوسيط كمشال، ص ١٠٤٨)، على أنه «مقدار من الزمان قَدَّرَ لأمر ما». حيث يعرف الزمان بدوره (المرجع السابق، ص ٤٠١) على أنه الوقت قليله وكثيره؛ أو مدة الدنيا كلها؛ أو فترات زمنية مصنفة كأن يقال -على سبيل المثال- أن السنة أربعة أزمنة: أى أقسام وفصول. ومن مشتقات كلمة الوقت شائعة الاستخدام نجد كلمة «المليقات» التي تعنى الوقت